

Distr.  
LIMITED

DP/1993/SCPM/L.3  
4 June 1993  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## برنامج الأمم المتحدة الإنمائي



الدورة الأربعون

١ - ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٣، نيويورك

مشروع تقرير اللجنة الدائمة للمسائل البرنامجية عن

اجتماعها المعقود أثناء انعقاد الدورة الأربعين لمجلس

الادارة، ١ - ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٣

المقرر: السيد توماس شلتسر (النمسا)

### المحتويات

#### الصفحة

٣	أولا - افتتاح الاجتماع، وانتخاب المقرر، وإقرار جدول الأعمال، وتنظيم العمل .....
٣	ثانيا - اعتماد تقرير اللجنة الدائمة للمسائل البرنامجية عن اجتماعها المعقود أثناء انعقاد الدورة الاستثنائية لمجلس الادارة، ١٦ - ١٩ شباط/فبراير ١٩٩٣ .....
٣	ثالثا - البرامج القطرية والمشاركة بين الأقطار والعالمية .....
٣	الف - افريقيا .....
	باء - الدول العربية* .....
	جيم - آسيا والمحيط الهادئ* .....
	دال - الدول الأوروبية* .....
	هاء - أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي* .....
	واو - مسائل أخرى* .....

المحتويات (تابع)الصفحة

رابعاً -	صندوق الأمم المتحدة للسكان* .....
خامساً -	الزيارات الميدانية* .....
سادساً -	التقييم* .....
سابعاً -	مسائل إدارة البرامج، بما في ذلك تحقيق اللامركزية والنهج البرنامجي* ...
ثامناً -	مسائل محالة من مجلس الإدارة إلى اللجنة الدائمة .....
تاسعاً -	برنامج العمل المقبل، بما في ذلك الزيارات الميدانية المزمع القيام بها في النصف الثاني من عام ١٩٩٣* .....
عاشراً -	اعتماد تقرير اللجنة الدائمة للمسائل البرنامجية الى مجلس الإدارة* .....
حادي عشر -	توصيات اللجنة الدائمة للمسائل البرنامجية* .....

---

\* ستصدر بوصفها إضافات لهذه الوثيقة.

أولا - افتتاح الاجتماع، وانتخاب المقرر،  
وإقرار جدول الأعمال، وتنظيم العمل

١ - عقدت اللجنة الدائمة للمسائل البرنامجية اجتماعا أثناء انعقاد الدورة الأربعين لمجلس الإدارة في نيويورك في الفترة من ١ إلى ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٣. وافتتح الدورة سعادة الدكتور أوسكار سيراتي - كوييار (بوليفيا)، نائب رئيس مجلس الإدارة. وتقرر أن يستمر السيد توماس شلتسر (النمسا) في منصب المقرر.

٢ - وأقرت اللجنة الدائمة، في جلستها الأولى المعقودة في ١ حزيران/يونيه ١٩٩٣، جدول أعمالها وتنظيم عملها بالصيغة الواردة في الوثيقة DP/1993/SCPM/L.2. ووافقت اللجنة أيضا على توخي المرونة فيما يتعلق بالجدول الزمني لعملها.

ثانيا - اعتماد تقرير اللجنة الدائمة للمسائل البرنامجية عن  
اجتماعها المعقود أثناء انعقاد الدورة الاستثنائية  
لمجلس الإدارة، ١٦ - ١٩ شباط/فبراير ١٩٩٣

٣ - في الجلسة الأولى، اعتمدت اللجنة الدائمة الجزء الثاني من تقريرها المتعلق باجتماعها المعقود أثناء انعقاد الدورة الاستثنائية لمجلس الإدارة، في الفترة ١٦ - ١٩ شباط/فبراير ١٩٩٣ (DP/1993/SCPN/L.1/Add.6).

ثالثا - البرامج القطرية والمشاركة بين الأقطار والعالمية

ألف - أفريقيا

١ - الموافقة على البرامج القطرية

بنن

٤ - قامت مديرة البرنامج المساعدة ومديرة المكتب الاقليمي لافريقيا بعرض البرنامج القطري الخامس لبنن (DP/CP/BEN/5) للفترة ١٩٩٣-١٩٩٧. وسيُنصب تركيز رقم التخطيط الارشادي الصافي البالغ ٣٣,٩ مليون دولار على مجالين رئيسيين في البرنامج المقترح هما: الادارة الاقتصادية الوطنية وتحسين الأحوال المعيشية للسكان.

٥ - وأزجى ممثل بنن الشكر لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي على الدور المحوري الذي يؤديه في مساعدة التنمية في بنن، مشيراً إلى أن العملية المتسارعة لتحقيق الديمقراطية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتنمية الاجتماعية - الاقتصادية. وقد صيغ البرنامج القطري على أساس عملية المائدة المستديرة التي ينظمها البرنامج الانمائي وما أجري من مشاورات قطاعية. وتأمل الحكومة في أن تُستوعب هذه العملية بحيث تصبح عملية ذاتية، ولكن التقدم المحرز في هذا الصدد لا يزال بطيئاً. وشدد الممثل على لزوم الدعم الدولي بأشكاله التقنية والمعنوية والمالية، وبخاصة لتحقيق الأهداف الاجتماعية.

٦ - وذكرت الوفود أنها مع تأييدها للبرنامج القطري ترى أن مجالات التركيز لا تزال فضفاضة على الرغم من الجهد المبذول لتحسين درجة التحديد، وأن مؤشرات الأداء مفرطة في الطموح، وأن النهج المتبع يتسم بالمبالغة في دور الدولة. واقترح من ثم جعل الأهداف أكثر واقعية وأقصر أمداً وبذل مزيد من الجهود لزيادة درجة تركيز البرنامج. وجرى التشديد على أهمية الدعم المقدم من البرنامج الانمائي فيما يتعلق ببناء القدرات اللازمة للتنفيذ الوطني على الرغم مما يستتبعه ذلك من صعوبات. ويلزم تقديم المزيد من الدعم من البرنامج الانمائي لجهود التنمية التي يقودها القطاع الخاص. وعلاوة على ذلك، رئي أن البرنامج الانمائي بطيء في تقديم المساعدة في القطاع التعليمي. ولدى النظر في وثيقة البرنامج القطري، ذكر أحد الوفود أن تقييم البرنامج القطري السابق لا يورد أي بيان للأثر الذي حققه البرنامج، ولكنه يناقش مسألة التنفيذ فقط.

٧ - وقامت المديرية المساعدة ومديرية المكتب الاقليمي بالرد على النقاط التي أثارها الوفود. وأشارت إلى أن وجود شيء من النقص في درجة التحديد أمر لا بد منه خلال أي مرحلة انتقالية، ولكنها وعدت ببذل الجهد لرفع مستوى الدعم حيثما يكون ذلك ممكناً. أما فيما يتعلق بمؤشرات النجاح، فإن البرنامج الانمائي يركز متعمداً على الآثار الأطول أمداً، خلافاً لبرنامج التكيف الهيكلي الذي يركز على المؤشرات القصيرة الأمد. وتعزيز قدرة الحكومة في مجال الادارة الاقتصادية والتخفيف من حدة الفقرة ليسا من الجهود القصيرة الأمد. وذكرت على سبيل الايضاح أن "الخبراء الجواله" هم خبراء استشاريون رفيعو المستوى خدماتهم متاحة لدى طلبها، وأن الوطنيين يضطلعون بتنفيذ المشاريع أو البرامج. وذكرت أن البرنامج الانمائي يشجع تنمية القطاع الخاص عن طريق وسائل من قبيل المرفق الافريقي لإعداد المشاريع، والخدمات الافريقية لادارة التدريب. والانتقال الذي تشهده بنن من الاقتصاد الموجه مركزياً إلى الاقتصاد السوقي الحر يقتضي تهيئة بيئة قانونية ومالية واقتصادية مواتية لحفز النشاط الوطني في مجال تنظيم المشاريع وتنشيط القطاع الخاص. وقد طلبت الحكومة المساعدة من البرنامج الانمائي لتعزيز قدرتها على الادارة الاقتصادية والاصلاح الاداري، تاركة الانتاج والتوزيع للوسائط الأخرى.

٨ - وأوصت اللجنة بأن يوافق مجلس الادارة على البرنامج القطري الخامس لبنن.

### كوت ديفوار

٩ - قامت مديرة البرنامج المساعدة ومديرة المكتب الاقليمي لافريقيا، بعرض البرنامج القطري الخامس لكوت ديفوار (DP/CP/TVC/5) الذي يبلغ صافي رقم التخطيط الارشادي له ١٢,٤ مليون دولار، ووجهت الانتباه إلى الآثار المعوقة التي حاقت بالبلد من جراء التغييرات التي جرت في الاقتصاد العالمي خلال العقد الماضي. وقد بذلت جهود للتصدي للظروف المتغيرة ولتخفيض المشاريع التي تشملها الدورة الخامسة، فضلا عن جعل البرنامج القطري متوافقا زمنيا مع الخطة الوطنية. ويركز البرنامج القطري على اثنين من مجالات التركيز هما: ادارة التنمية المستدامة، والتنمية اللامركزية ومشاركة القواعد الشعبية.

١٠ - وأعرب ممثل كوت ديفوار عن امتنان حكومته لما يقدمه برنامج الأمم المتحدة الانمائي من دعم للجهود الانمائية في بلده. وأشار إلى أن البرنامج الانمائي قد أسهم في تنسيق المعونات وفي توفير حسن النية اللازم بصورة أساسية للتنمية.

١١ - ومع الاشادة بالبرنامج القطري، أعربت الوفود عن أملها في أن تبذل الجهود خلال الدورة الخامسة لازالة أوجه الضعف التي شابته الدورة الرابعة. وعلاوة على ذلك، ينبغي الحرص على عدم الافراط في الطموح في البرنامج الخامس نظرا لصغر حجم رقم التخطيط الارشادي ومراعاة لمجالات التركيز الستة المحددة في مقرر مجلس الادارة ٣٤/٩٠. وبوسع البرنامج الانمائي أن يوفر بيانات ومعلومات وخبرات واسعة النطاق حتى وإن كانت الموارد محدودة. وأُثني على البرنامج الانمائي لتولييه دورا قياديا في التنسيق - بالتعاون الوثيق مع المانحين الآخرين. وطُرح سؤال عن مصدر الأموال المخصصة لمشروع الحراجة المشمول في برنامج بناء القدرات للقرن ٢١.

١٢ - وذكرت مديرة البرنامج المساعدة ومديرة البرنامج الاقليمي لافريقيا، في سياق ردها، أنه على الرغم من الضآلة النسبية لرقم التخطيط الارشادي، بلغ البرنامج الانمائي درجة كبيرة من الفعالية في الدور الحفاز والتنسيقي الذي يضطلع به في كوت ديفوار، واتبع نهجه المتعدد القطاعات لاضفاء الفعالية على المساعدة المقدمة من المانحين الآخرين. وقالت إنه قد بدأ إجراء دراسة منظورية وطنية طويلة الأمد في البلد، وإن موارد البرنامج الخاصة يجري استخدامها في الاضطلاع بأنشطة الحراجة المشمولة في برنامج بناء القدرات للقرن ٢١.

١٣ - وأوصت اللجنة بأن يوافق مجلس الادارة على البرنامج القطري الخامس لكوت ديفوار.

### غينيا الاستوائية

١٤ - قام وزير الدولة لشؤون التخطيط والتعاون الدولي في غينيا الاستوائية بعرض البرنامج القطري الرابع لغينيا الاستوائية، للفترة ١٩٩٢-١٩٩٥ (DP/CP/EQG/4)، الذي يبلغ صافي رقم التخطيط الارشادي له ٧

ملايين دولار. ونوه الوزير بعملية التشاور المكثفة التي جرت خلال عامي ١٩٩١ و ١٩٩٢ مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي ومجتمع المانحين، والتي أفضت إلى صياغة البرنامج المقترح. وأشار إلى أن البرنامج الانمائي له دور رئيسي في تنسيق المساعدات المقدمة لعملية تحقيق الديمقراطية. وقد قدم البرنامج الانمائي بالفعل مساهمات قيمة في هذا الصدد خلال إعداد البرنامج القطري، وبخاصة خلال البعثة المشتركة بين البرنامج الانمائي والأمم المتحدة في نيسان/أبريل ١٩٩٣، التي قدمت توصيات بشأن التدابير التنفيذية المتعلقة بالعملية الانتخابية وحماية حقوق الانسان. وتمشى توصيات البعثة والبرنامج القطري المقترح للبرنامج الانمائي مع الميثاق الوطني، الذي وقعته الحكومة والأحزاب السياسية في آذار/مارس ١٩٩٣. وذكر أن الحكومة طلبت من البرنامج الانمائي أن ينسق مؤتمرا للمانحين بشأن المساعدة الانتخابية وأن يكون بمثابة قناة للاتصال مع مجتمع المانحين. وستكون الموافقة على البرنامج القطري الرابع لمحة بناءة تأتي في لحظة حاسمة في سياق عملية الانتقال السياسي.

١٥ - وذكر الممثل المقيم أن البرنامج المقترح يركز على ثلاثة مجالات رئيسية هي: تعزيز الخدمات الاجتماعية القائمة وتنمية الموارد البشرية؛ والتخطيط والتنظيم والادارة العامة؛ والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية. ووجه الانتباه أيضا إلى نتائج البعثة المشتركة بين البرنامج الانمائي والأمم المتحدة في نيسان/أبريل ١٩٩٣، الموجزة في المذكرة المقدمة من مدير البرنامج (DP/CP/EQG/Note/4)، بما في ذلك التدابير المتفق عليها لبناء الثقة.

١٦ - ونوه أحد الوفود، في معرض تأييده للموافقة على البرنامج القطري، بالخطوات الايجابية التي اتخذت بتوقيع الميثاق الوطني ونادى بأن تستمر المساعدة المقدمة من البرنامج الانمائي وبأن تدعم تلك المساعدة عملية إجراء انتخابات حرة ونزيهة خلال مرحلة الانتقال الصعبة الى الديمقراطية. واقترح وفد آخر إعادة برمجة المساعدة المقدمة للقطاع الاجتماعي وتوفير مزيد من الدعم لعنصري سلامة الحكم والتنمية المستدامة. واقترح زيادة التركيز على عملية التحويل إلى القطاع الخاص وعلى تهيئة بيئة التمكين اللازمة للمبادرات الخاصة، كما اقترح أن يعاد النظر في البرنامج القطري في الدورة الحادية والأربعين لمجلس الادارة على ضوء الحالة المتغيرة في البلد.

١٧ - وأشار وفد غينيا الاستوائية إلى الخطوات التي اتخذت مؤخرا لتشجيع التنمية بواسطة القطاع الخاص، ومنها مثلا صياغة قانون جديد للاستثمار وإنشاء مكتب لتشجيع القطاع الخاص.

١٨ - وأشار الممثل المقيم إلى الجهود المبذولة لتفادي حالات الازدواج في القطاع الاجتماعي وإمكانية استخدام البرنامج القطري الجديد لإعادة برمجة المساعدة بما يكفل التركيز على عنصر سلامة الحكم وعنصر تخطيط العمالة دعما لتنمية القطاع الخاص.

١٩ - وأوصت اللجنة بأن يوافق مجلس الادارة على البرنامج القطري الثالث لغينيا الاستوائية وبأن يقدم استعراض للبرنامج إلى المجلس في دورته الحادية والأربعين.

## غابون

٢٠ - قام الممثل المقيم بعرض البرنامج القطري الخامس لغابون (DP/CP/GAB/5)، الذي يبلغ صافي رقم التخطيط الارشادي له ١,٦ مليون دولار والمبلغ المقدر لتقاسم التكلفة ٣,٢ ملايين دولار. وشدد الممثل المقيم على ضرورة السعي إلى تهيئة الظروف اللازمة لتحقيق المزيد من التوازن والاستدامة في التنمية البشرية مجابهة للحالة الاقتصادية المتردية. ويرمي برنامج الأمم المتحدة الانمائي إلى الاستفادة من ميزته النسبية في توفير الدعم المحايد الاستراتيجي فيما يتعلق بالأمد القصير والمتوسط والطويل. ويركز البرنامج القطري على ثلاثة من مجالات التركيز هي: التنمية البشرية؛ وتحسين الادارة الانمائية؛ والبيئة. وسعياً إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية في هذه المجالات، سيعتمد البرنامج الانمائي نهجا متعدد القطاعات وسيكفل التكامل مع برامج الوكالات المتخصصة والصناديق الأخرى التابعة للأمم المتحدة وبرامج المانحين الثنائيين. وتشكل حصة الحكومة في تقاسم التكلفة التزاما مهما بتنفيذ البرنامج.

٢١ - ورحبت الوفود بالاستراتيجية التي يبني عليها البرنامج وبادراج دراسات توقعية لمعالجة الأثر السلبي للتكيف الهيكلي. ورأت الوفود أن مساهمة الحكومة في تقاسم التكلفة صغيرة نسبيا. وطلب إيضاح بشأن الجزء الثالث من الموجز المالي الوارد في المرفق الأول للوثيقة DP/CP/G/AB/5. وطلب مزيد من التفاصيل بشأن المبادرات المتوقعة في مجال التدريب المهني والعمالة وفي مجال حماية البيئة، وبخاصة فيما يتعلق بأنشطة البنك الدولي في هذا الميدان.

٢٢ - وقال الممثل المقيم في معرض الرد أن الموجز المالي سيجرى تصويبه . وذكر أن الحكومة سوف تبحث، في سياق تنفيذ البرنامج، زيادة حصتها في تقاسم التكلفة، وأشار إلى أن الأنشطة المتعلقة بحماية البيئة يجري الاضطلاع بها في إطار الترابط الوثيق مع البنك الدولي والمانحين الآخرين. وقد أعدت المقترحات المتعلقة بالعمالة في سياق ارتفاع معدلات البطالة بهدف تنمية القدرة على مراقبة سوق اليد العاملة وصياغة استراتيجية لتنمية الموارد البشرية في البلد.

٢٣ - وأوصت اللجنة بأن يوافق مجلس الادارة على البرنامج القطري الخامس لغابون.

## سيراليون

٢٤ - قام الممثل المقيم بالاشتراك مع وكيل الوزارة المختص بإدارة المالية والتنمية والتخطيط الاقتصادي الوطني في حكومة سيراليون، بعرض البرنامج القطري الخامس لسيراليون (DP/CP/SIL/5) الذي يبلغ صافي رقم التخطيط الارشادي له ٤٣,٤ مليون دولار. وقد ركزا على الخطوات العملية الجاري اتخاذها تحقيقا لسلامة الحكم والعودة إلى الحكم المدني الديمقراطي خلال ثلاث سنوات، فضلا عما يبذله برنامج الأمم المتحدة الانمائي من جهود بالتعاون الوثيق مع غيره من المانحين لمساعدة البلد في التخفيف من حدة الفقر.

ويركز البرنامج القطري على ثلاثة من مجالات التركيز هي: التخطيط الانمائي والإدارة والحكم؛ وتنمية الموارد البشرية؛ والتنمية الريفية المتكاملة والزراعة وإدارة الموارد الطبيعية.

٢٥ - وأثنى أحد الوفود في معرض تأييده للبرنامج القطري على التقييم الصريح للحالة السائدة في البلد الذي عرضه مندوب سيراليون وشكر الممثل المقيم على تعليقاته المفيدة بشأن تعاون البرنامج الانمائي ومشاوراته مع المانحين الرئيسيين الآخرين في سيراليون. وبالنظر إلى الحالة المحفوفة بعدم التيقن في البلد، أفتتح أن تقدم مديرة المكتب الاقليمي لافريقيا تقريراً شفويًا إلى مجلس الإدارة في دورته الحادية والأربعين (١٩٩٤) بشأن التقدم المحرز في تنفيذ البرنامج.

٢٦ - وأوصت اللجنة بأن يوافق مجلس الإدارة على البرنامج القطري الخامس لسيراليون بشرط أن تقدم مديرة المكتب الاقليمي لافريقيا تقريراً شفويًا عن تنفيذ البرنامج إلى المجلس في دورته الحادية والأربعين.

— — — — —